



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

ISSN : 2830-8158

العدد 02
15 جانفي 2022

رقم المجلد: 02
تاريخ النشر:

إدارة المجلة	
المدير الشرفي للمجلة أ.د. محمود بوقايسة عميد جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس	المشرف العام على المجلة د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مدير المجلة د. جمال سرايعة	رئيس تحرير المجلة د. جمال سرايعة
رئيس اللجنة العلمية للمجلة د. رفيقة شرابشة	نائب رئيس التحرير د. عبد المالك بوفريدة
المكلف بالإعلام للمجلة د. محمد مهدي يحي	مسؤول النشر د. عصام حجاب
المدقق اللغوي (العربية) د. عبد الغني لولو	المدقق اللغوي (الفرنسية) د. سليمة راهم
المدقق اللغوي (الإنجليزية): أ. علوي خولة	

اللجنة الاستشارية الدولية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصاري مصطفى ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drmsh@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrahh@mans.edu.eg	أ.م.د.	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهال رياض عمران الشمري ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدي الصاوي ابراهيم السنيطي El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازي gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاء الدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmail.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م.د.	المديرية العامة لتربية الانبار	العراق
22	يحي حسن قاسم	أ.د.	جامعة حلوان	مصر
23	مكرم الزغبيني	د.	جامعة جندوبة	تونس
24	أحمد عزيز محمد فرج	أ.د.	جامعة قناة السويس	مصر
25	حفصي بوضيافي	د.	جامعة منوبة	تونس
26	احمد مصباح فتوح الشريف	د.	جامعة كفر الشيخ	مصر
27	جمال محمد شعيب	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق

اللجنة الإستشارية الوطنية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد أكلي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ. د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رايح	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريف علي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلفوم عبد الرحمان	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسف فتحي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية مهور باشا صبيحة	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرنين عبد الحميد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ. د.	جامعة أمالبواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ. د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ. د.	جامعة قسنطينة 2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبيّة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف ناصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
29	نسيمة عزايضة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
30	محمود محفوظي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
31	أحمد بن محمد	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
32	شكري سهايلية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
33	إيمان غالمي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
34	حجاب عصام	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
35	رفيقة شرابشة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
36	سمير بن سايح	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
37	عبد العلي بن يوب	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
38	عصام لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
39	خليفة سليم	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
40	أدما يعقوبي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
41	د. عبد الحكيم لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
42	د. علي بوعزيز	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
43	د. محمد مهدي يحي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
44	د. رزيق عبد الكريم	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

45	د. بوراي كسيا	د.	جامعة بومرداس	الجزائر
46	د. بن جدو بعيط	د.	جامعة الأغواط	الجزائر
47	مرازقة جمال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
48	محمد العربي	د.	المركز الجامعي البيض	الجزائر
49	منصوري عبدالله	د.	أم البواقي	الجزائر
50	د. عمورة يزيد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
51	صدوقي بلال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

شروط وإجراءات النشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية، المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Simplified.Arabic بحجم (14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم (12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ويكون مرفقاً بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر 1 سم، وحجم الورق 16×24 سم؛
7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة، ويكون مرفقاً بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقاً أو مقدماً للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والمختصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية، ومخلص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي:
 - اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة، مثال: (سرايعة، 2007، ص.120)
 - إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي:
 - اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر، السنة من الموقع الإلكتروني

قائمة المراجع في نهاية البحث:

❖ الكتب:

○ كتاب لمؤلف واحد:

- اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.
- كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين:

- نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم آخر كاتب .

❖ المجلات والدوريات والصحف:

- مقالة من مجلة أو دورية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم ثم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة بخط مائل، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

- ❖ المؤتمرات والندوات والملتقيات: اسم العائلة، الاسم. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث بخط مائل. قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.

- ❖ رسائل الماجستير والدكتوراه: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

- ❖ الموسوعات: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم الموسوعة بخط مائل (ج. رقم الجزء، ص. ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

- ❖ مواقع الانترنت: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

❖ ملاحظات: بخصوص عملية التوثيق:

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د. ن وهي تعني دون ناشر؛

- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.
- 10. أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
- 11. تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
- 12. لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
- 13. لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
- 14. لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة، على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
- 15. يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
- 16. يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر

ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

محتوى المجلد 02 العدد 02

الصفحة	العنوان
19-10	الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمين (الصفوي والإلكتروني) Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education د. إبتسام غانم، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي / سكيكدة / الجزائر basma_21@live.fr
29-20	إستراتيجيات بناء الفعل التعليمي في ضوء التعليم عن بعد Strategies of building educational action in the light of distance education د. إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحي فارس / المدية / الجزائر. bechaouet.smail@gmail.com
37-30	صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19) The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شردود / جامعة مستغانم / جامعة المسيلة / الجزائر jiji.mi@hotmail.com firouz.cherdoud@univ-msila.dz
47-38	L'Enseignement et l'Entrainement en Sport. Apports et limites des Nouvelles Technologies d'Information et de Communication Idir Iddir; Mounir Dbichi / Ecole Supérieure en Sciences et Technologies du Sport de Dely Ibrahim Idir.africa@gmail.com m.dbichi@gmail.com
60-48	جدلية التحول الرقمي في زمن جائحة كورونا د. بغدادي خديجة: جامعة وهران 2 / الجزائر baghdadi.khad3@yahoo.fr
74-61	الكفاءات تنمية على معايير الجودة الشاملة في التعليم في مقترح قائم تدريبي برنامج فعالية بالشلف بمعهد التربية البدنية و الرياضية الطلبة المتربصين لدى التدريسية د. بلجوهر فيصل، د. أوس عبد العزيز / جامعة حسيبة بن بوعلي / الشلف / الجزائر f.beldjouheur@univhb-chlef.dz a.aous@univhb-chlef.dz
83-75	أهمية تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس مقاييس ميدان STAPS في ظل جائحة كورونا -التدريس عن بعد - / الجزائر ط.د. جيلالي لبنى، د. ناصري كريمة / جامعة البويرة l.djilali@univ-bouira.dz knacerbey@univ-bouira.dz

97-84	تعليم قواعد اللغات وفق المقاربة بالكفاءات -السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا- د. حياة بناجي / مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية / بجاية / الجزائر souriehespoir@hotmail.com
107-98	توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم في عملية التدريس عن بعد(تصميم لخريطة مفهوم الحركة الرياضية نموذجا) د. سارة بلعيد / جامعة أبو بكر بكايد / تلمسان / الجزائر belaid.sara91@gmail.com
123-108	معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور بالجلفة). ط.د. / عيشة جحا، د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف / المسيلة / الجزائر. aicha.djeha@univ-msila.dz nekbil.boudjema@univ-msila.dz

صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19).

The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis

د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شردود

جامعة مستغانم / جامعة المسيلة

firouz.cherdoud@univ-msila.dz / jijji.mi@hotmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد، ولأجل إيجاد حل للمشكلة المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبيان إلكتروني موجه للأساتذة والطلبة الذين يدرسون المواد التطبيقية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وكشفت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد صعوبات تتعلق بعدم تمكن الأساتذة من إيجاد بديل للتدريس الحضوري للمواد التطبيقية نظراً لعدم امتلاكهم للأدوات والمواد اللازمة، وصعوبات تتعلق بعدم استيعاب الطلبة للمواد التطبيقية عن بُعد نظراً لعدم مشاركتهم في التجارب الميدانية، وصعوبات تتعلق بطبيعة المواد التطبيقية التي يتطلب تقييم الطالب فيها على مشاركته في التجربة أو الأداء الميداني، وتوجد صعوبات تتعلق بشبكة الأنترنت التي لا تغطي كل أماكن سكن الطلبة، ولا تُتيح الوصول المجاني لكل الأراضيات المعتمدة للتعليم عن بُعد.

- الكلمات الدالة: الصعوبات، التدريس، المواد التطبيقية، التدريس عن بُعد، الجامعة الجزائرية، فيروس (Covid-19).

Abstract:

The aim of this study is to uncover the difficulties facing the process of teaching applied materials remotely, and in order to find a solution to the problem, we relied on the analytical descriptive method by preparing an electronic questionnaire addressed to the professors and students studying the applied subjects at Mohamed Boudiaf University in M'sila.

The results of the study revealed that: There are difficulties related to the inability of professors to find an alternative to the urban teaching of applied subjects because they do not have the necessary tools and materials, difficulties related to the lack of students' remote access to applied materials due to their lack of participation in field trials, difficulties related to the nature of the applied material where the student's assessment of his or her participation in the experiment or field performance is required, difficulties with regard to the Internet which does not cover all student dormitories and does not provide free access to all approved floors for distance education.

Key-words: Difficulties, Teaching, Applied materials, Remote teaching, Algerian University, (Covid-19) Virus

مقدمة وطرح الإشكالية:

إن الحياة العصرية اليوم وما تشهده من تغييرات وتحولات سريعة مَسَّت جميع قطاعات الحياة، الشيء الذي طرح إشكالية الإنسان النوعي أو الإنسان الذي يملك أفضل الكفاءات والقدرات العقلية التي تُمكنه من التكيف والتأقلم مع مواقف الحداثة والحياة العصرية، خصوصا أن التربية ظلت إلى زمنٍ غير بعيدٍ عملية نقل لأنماط الحياة من جيلٍ إلى جيلٍ آخرٍ. (بشير، 2016، ص154)، وفي ظل التحولات الحاصلة في مجال التكنولوجيا واتساع استخدامات شبكة الأنترنت التي أصبحت مطلباً أساسياً في مختلف قطاعات الحياة بما فيها قطاع التربية والتعليم، ظهرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية والتي ساهمت بدورها في حل العديد من المشكلات التربوية والتعليمية والانتقال إلى حوسبة التعليم عن طريق إدخال العديد من الوسائل التعليمية على شبكة الإنترنت، بالإضافة لنشر البحوث العلمية بصورة مباشرة عبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يسهل على المتلقي استيعابها. (كوندة، 2018، ص269)

وقد ذكر (بيل، 1988) إلى أن هناك تغييراً جوهرياً سوف يحدث في التعليم، فالفصول الدراسية ستظل كما هي غرضاً للدراسة ولكن التقنية ستُغيّر الكثير من التفاصيل، فالتعلم داخل حجرة الدراسة سوف يتضمن عروضاً متعددة الوسائط، كما سيتضمن الواجب المنزلي استكشاف وثائق إلكترونية ونصوص دراسية، وسيجري تشجيع الطلاب على متابعة مجالات اهتمام خاصة. (مشاعل، 2009، ص02)، وتظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات اقتصادية، كوارث طبيعية أو انتشار أوبئة، ولما لها من آثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة وأهمها قطاعي التربية والتعليم العالي، وتضم هذه الأزمات كل مقومات التعليم العالي التي تشمل الطالب والمدرس والمنهاج. (مصعب وآخرون، 2020، ص20)

وإن ما يشهده العالم اليوم من انتشار كوفيد-19 المستجد الذي يحصد كل يوم المئات من الأرواح والآلاف من حالات العدوى دون التوصل إلى علاجٍ أو لقاحٍ شافٍ منه حتى الآن جعل كل دول العالم تقريباً تتخذ إجراءات وقائية وتدابير صحية لحماية المواطنين من هذا الفيروس والسعي للحد من انتشاره، والجزائر مثلها مثل باقي تلك الدول لجأت إلى الحجر الصحي.

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة بين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يُسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني. (زايد، 2020، ص489)

وفي ظل جائحة كورونا وتطبيقاً للحجر الصحي بالجزائر، أغلقت الجامعات كغيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى تجنباً لانتقال العدوى بين الطلبة، وتوجهت الدراسة إلى نظام التعليم عن بُعد لأجل إكمال السنة الجامعية بصورة طبيعية، وتنوعت طرق تقديم الدروس عن بُعد ما بين وضع الدروس على الخط عبر أراضية التعليم عن بُعد moodle أو mooc، وما بين وضعها على منصات التواصل الاجتماعي، أو عبر التطبيقات مثل Zoom أو Telegram وغيرها، كما قامت الجامعات بإجراء اتفاقيات مع متعاملي الهاتف النقال من أجل جعل الولوج لهذه الأراضيات مجانياً للطلبة الجامعيين، وهو ما ساهم في سيرورة عملية التدريس عن بُعد.

في هذا السياق يعتمد التعليم عن بعد في تطبيقه على أساليب وتقنيات

التعليم الإلكتروني، والذي يمثل نظاماً تعليمياً يركز على إيصال المحتويات والمقررات التعليمية والمعلومات بشتى أنواعها وأشكالها باستخدام تقنيات المعلومات والشبكات الإلكترونية وشبكة الانترنت ووسائطها المتعددة، لتمكين الطلاب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتقديم المحتوى التعليمي مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة وتقييم في بيئة تعليمية تفاعلية. لذا وجد أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني له القدرة على تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية. (حفصي، 2019، ص160)

لكن هذه الجهود كلها لم تكن كافية لتغطية كل المقاييس المدرسة، فأسلوب التدريس عن بُعد عبر أرضيات التعليم المذكورة قد يكون مناسباً لبعض التخصصات وليس لجميعها، فالتخصصات العلمية التي تتطلب إجراء التجارب داخل المخبر وتوفر آلات ومواد لا يمتلكها الأساتذة في منازلهم، كما أن الدروس التطبيقية بالنسبة لطلبة تخصص التربية البدنية لا يمكن تدريسها إلا حضورياً، وهو ما جعل نظام التدريس عن بُعد في الجزائر يواجه العديد من الصعوبات، وهو ما دفع بنا للبحث عن أهم الصعوبات التي تُعيق عملية تدريس المقاييس التطبيقية عن بُعد في ظل جائحة كورونا على مستوى الجامعات الجزائرية،

وفي هذا الصدد قام (طلحة مسعود وآخرون، 2020) بإجراء دراسة للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19، اعتمدوا فيها على المنهج الوصفي واستعملوا مقياس قلق الإمتحان "ليسارسين" على عينة مكونة من 30 تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي، وأشارت النتائج بأن قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19 مرتفع، وأنه لا توجد فروق في قلق الإمتحان في ضوء متغير الجنس، ووجود فروق في ضوء متغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وهدف دراسة (خليفة سليم، 2019) إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيان وزعت على عينة مكونة من 50 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هاته الاتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الإقتصادي للوالدين، وامتلاك كمبيوتر واتصال بالإنترنت.

كما سعت دراسة (قصير عبد الرزاق، 2019) إلى التطرق لدور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبيان لجمع المعلومات، وشملت عينة الدراسة 30 طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسطيف، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أن تكنولوجيا التعليم ترفع من دافعية التعلم وتقوم بحل المشكلات التربوية وأن الوسائل التعليمية التعليمية لها دور مهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ومن هنا جاءت فكرة إجراء دراستنا الحالية حيث أن الإنتقال المباشر الذي قامت به الجامعات الجزائرية نحو التعليم الرقمي عن بُعد دون إعدادٍ مُحكمٍ مُسبقٍ لهذا نوع من التعليم ودون توفر المناخ المناسب لتطبيقه من خدمات انترنت جيدة وأرضيات تعليم رقمية محمية وإمكانيات مادية للطلبة، وحتى دون تكوينٍ للأساتذة والطلبة على حد السواء في هذا النوع من التعليم. إضافةً إلى القلق المستقبلي لدى الطلبة بسبب كورونا.

ولأن هذا النمط من التعليم لم يتم تطويره بالشكل الكافي بالرغم من الدعوات على مدار السنوات السابقة لممارسة هذا النوع من التعليم (عبد البصير، 2020)، حيث بدأت تنكشف الكثير من عيوب البرامج الخاصة بهذا النوع من التعليم مما خلق تخوفاً لدى الأساتذة والطلبة وكل الأسرة الجامعية، حيث تعالت أصوات الكثير منهم واختلفت، فهناك من يرى أنها الطريقة الأنسب نظراً لظروف الجائحة واختصار المسافات وتوفير الوقت، في حين يرى البعض الآخر أن هذا النمط من التعليم تنقصه الفعالية وعدم القدرة على التفاعل مع الدرس نظراً للصعوبات التي يتلقونها في مسيرة هذا النمط من نمط الدروس، واستناداً إلى هذا تم طرح تساؤل الدراسة كالآتي:

وعليه فقد قُمنّا بطرح التساؤل العام للدراسة على النحو التالي:

- ماهي صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19)؟

- فرضيات الدراسة:

1 - توجد صعوبات تتعلق بالأساتذة تُعيق عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19).

2- توجد صعوبات تتعلق بالطلبة تُعيق عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19).

3- توجد صعوبات تتعلق بطبيعة المواد التطبيقية تُعيق عملية تدريسها عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19).

4- توجد صعوبات تتعلق بشبكة الأنترنت تُعيق عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19).

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن الصعوبات التي تواجه عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد بالجامعات الجزائرية.

- التعرف على وجهات نظر كل من الأساتذة والطلبة حول المشاكل والصعوبات التي تواجههم في المواد التطبيقية من خلال نظام التدريس عن بُعد.

- الوصول إلى حلول للمشكلة المطروحة من خلال إيجاد حلول وبدائل لتلافي الصعوبات الموجودة في تدريس المواد التطبيقية عن بُعد.

- الخروج بتوصياتٍ واقتراحاتٍ من شأنها تسهيل عملية تدريس المواد التطبيقية عن بُعد.

- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في أنها تُسائر البحوث العلمية المتضمنة الكشف عن نقاط ضعف أسلوب التدريس الجامعي بالبلاد في ظل الأزمات، وأيضاً أنها تُعنى بعرض قصور وصعوبات في تدريس موادٍ أساسية في نظام التدريس لا يُمكن للطلاب الإستغناء عنها.

كما تتجلى أهميتها في صلبها الإهتمام بفئة مهمة من المجتمع هي الطلبة الجامعيين الذين هم نُخبة المجتمع.

- أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيار الموضوع إلى أهميته من الناحية الميدانية العملية حيث يُعتبر موضوع الساعة على مستوى التعليم الجامعي في ظل الظرف الصحي الراهن مما يحتم ضرورة فهم متغيرات البحث والعلاقة بينها في ظل الأوضاع الحالية، وكذلك لكون الأستاذ طرف في المنظومة الجامعية ويقوم بتدريس مواد تطبيقية ويواجه الصعوبات التي نسعى للكشف عنها من خلال هذه الدراسة.

إجراءات ومنهجية البحث:

- المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لموضوع الدراسة.

- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع دراستنا في أساتذة وطلبة معهد التربية

البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الدراسي 2020/2019

- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مسحية، حيث تم توزيع استمارة الإستبيان بطريقة إلكترونية، حيث بلغ عدد الأساتذة المستجيبين ب 82 أستاذاً، وعدد الطلبة 250 طالباً.

- أداة الدراسة: استعمل الباحثان استبياناً إلكترونياً، تم إعداده بما يتوافق مع متطلبات الموضوع، وذلك من خلال الإطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة، حيث تألف الإستبيان من 38 عبارة في صورته النهائية، وذلك بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في صورته الأولى للإستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

ولقد تم التأكد من ثبات الإستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، الذي بلغت قيمته 0.90 وهي قيمة عالية وتفي بالغرض للتطبيق في هذه الدراسة.

عرض وتحليل النتائج:

بعد إجراء الدراسة الميدانية، ومعالجة النتائج إحصائياً، تم الحصول على النتائج التالية:

* بالنسبة للفرضية الأولى: الصعوبات التي تتعلق بالأساتذة:

جاءت استجابات السادة الأساتذة على أسئلة الإستبيان في هذا المحور حسب عد التكرارات بالترتيب الآتي:

1- عدم امتلاك الأساتذة للأدوات اللازمة لإجراء التجارب التطبيقية وعرضها للطلبة عن بُعد.

2- عدم وجود النموذج الذي يُمكنه أداء التجربة في حال كان الأداء ثنائياً.

3- الحجر الصحي المفروض على المركبات الرياضية يحول دون إجراء تجارب حية للطلبة وعرضها عن بُعد.

4- استهتار الطلبة وتغييهم وقلة تفاعلهم أثناء تقديم الدروس والمحاضرات أونلاين.

* بالنسبة للفرضية الثانية: الصعوبات التي تتعلق بالطلبة:

جاءت استجابات الطلبة على أسئلة الإستبيان في هذا المحور حسب عد التكرارات بالترتيب الآتي:

- 1- عدم استيعاب الطلبة للنموذج المعروض في بُعد المواد التطبيقية لاستحالة تطبيقه (سباحة، جمباز، ألعابا لقوى، كراتي، جودو)
 - 2- قلة فهم الطلبة للشروحات المعروضة عليهم وعدم حصولهم على تغذية راجعة بهذا الشأن.
 - 3- لا مبالاة بعض الطلبة وتهربهم من حضور المحاضرات أونلاين.
 - 4- الخوف الدائم من المستقبل والبحث عن أسهل الطرق للحصول على تنقيط جيد فقط.
- * بالنسبة للفرضية الثالثة: الصعوبات التي تتعلق بطبيعة المواد التطبيقية:

جاءت استجابات السادة الأساتذة والطلبة على أسئلة الإستبيان في هذا المحور حسب عد التكرارات بالترتيب الآتي:

- 1- لا يُمكن التعرف على مدى إتقان الطالب للحركات أو المهارات المطلوبة منه في نظام التعليم عن بُعد.
 - 2- لا يُمكن تقييم أداء الطالب في المواد التطبيقية عن بُعد.
 - 3- التسلسل الحركي لبعض المهارات لا يُمكن استيعابه إلا عن طريق أداء الطالب لتلك المهارة، مثال (القفز الطويل أو السباحة أو رمي الرمح).
 - 4- التمارين أو المهارات التي تتطلب وجود منافس لا يُمكن للطلبة تأديتها لوحده عن بُعد.
 - 5- الطالب يجد نفسه في وضع لا يعرف هل أدى بشكل جيد أم لا، صحيح أم خاطئ.
- * بالنسبة للفرضية الرابعة: الصعوبات التي تتعلق بشبكة الأنترنت:

جاءت استجابات السادة الأساتذة والطلبة على أسئلة الإستبيان في هذا المحور حسب عد التكرارات بالترتيب الآتي:

- 1- ضعف تغطية شبكة الأنترنت لدى العديد من الأساتذة والطلبة.
- 2- عدم إتاحة أنترنت مجاني للطلبة للتدريس عن بُعد.
- 3- ضعف جودة الأنترنت ما يُعيق التواصل المباشر أثناء المحاضرات أونلاين.
- 4- عدم فهم بعض الطلبة كيفية التعامل مع الأرضيات الرقمية للتعلم عن بُعد.

مناقشة وخلاصة:

يشهد نظام التعليم العالمي تغيراً وتطوراً جذرياً خاصة في ظل أزمة جائحة كورونا، الأمر الذي يلزم المؤسسة الجامعية الجزائرية بمزيد من التقدم والبحث والكشف عن كل العراقيل التي تحول دون مواكبتنا للتقدم العالمي، ولعل هذا الموضوع هو نقطة من بين كثير من النقاط التي يجب الإهتمام بها في حال تبني التعليم الرقمي كنظام مستقل بذاته مستقبلاً، ومنه وجب التركيز على تكوين الأساتذة على هذا النظام التعليمي الجديد -بالنسبة لنا- للوصول إلى ما يُقارب أو يُماثل عطاءهم الذي يُقدمونه أثناء التدريس الحضوري، وعلى الطلبة كذلك أن يُغيروا من طريقة اعتمادهم الكلي على ما يُقدم لهم من الأستاذ فقط بل يجب عليهم التفاعل والبحث كذلك فيما بينهم للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة، وعلى القائمين على شبكة الإنصال والأنترنت مساهمة التقدم العالمي في هذا المجال، حيث لا يُمكن أبداً أن يتطور التعليم عن بُعد في حال بقيت شبكة الأنترنت بالجزائر على حالها.

- التوصيات والإقتراحات:

- من خلال ما تم دراسته وعرضه في هذه المداخلة فإننا نخرج ببعض التوصيات هي:
- الإهتمام بإيجاد النماذج الحية والسهلة للمواد التطبيقية وعرضها بشرح مبسط للطلبة.
- منح الأساتذة الإذن بإجراء النماذج التجريبية مع بعض الطلبة داخل الملاعب والمركبات الرياضية لعرضها على بقية الطلبة عن بُعد -مع مراعاة إجراءات التباعد الصحي-
- تطوير نظام التدريس عن بُعد على مستوى الجامعات الجزائرية والقيام بدورات تكوينية للأساتذة والطلبة.
- توفير شبكة أنترنت مجاني للطلبة الجامعيين وحتى الأساتذة أو إتاحتها بمبالغ رمزية.
- كما أننا نقترح للسادة الباحثين المقبلين القيام بإجراء دراسات مشابهة تكشف عن عوائق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ومحاولة إيجاد أنسب الحلول، وأيضاً نقترح على السادة الأساتذة المكلفين بتدريس المواد التطبيقية لطلبة STAPS اللجوء إلى تسجيل الحصص التطبيقية مع الطلبة عبر كاميرات الفيديو لاستغلالها لاحقاً كمحاضرات للطلبة المقبلين، إضافةً إلى تبني أفكار جديدة من خلال التعاون مع أساتذة الإعلام الآلي لتعديل وتقطيع وتركيب المهارات والتمارين والحركات التي تم تصويرها سابقاً.

المراجع والمصادر:

- بشيري بن عطية. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة. مجلة الإبداع الرياضي. مج 07. ع 01. ص 153-171.
- حفصي هدى. (2019). تعزيز جودة التعليم عن بعد من خلال مدونات التعليم الإلكترونية. مجلة الإبداع. مج 09. ع 01. ص 175-159.
- خليفي سليم. (2019). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني -دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس-. مجلة الإبداع الرياضي. مج 10. ع 02 مكرر ج 01. ص 338-320.
- زايد محمد. (2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والإقتصادية مج 09. ع 04. 2020. ص 511-488.
- طلحة مسعود. وسلطاني أسماء. وبدران دليّة. (2020). دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19. مجلة آفاق للعلوم. مج 05، ع 04. ص 246-235.
- قصير عبد الرزاق. (2019). دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي. مج 10. ع 02 مكرر ج 1. ص 195-178.
- كوندّة سلى. (2018). تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية الواقع والتحديات. مجلة الإبداع الرياضي. مج 09. ع 02. ص 285-267.
- مشاعل عبد العزيز العبد الكريم. (2009). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود، السعودية.
- مصعب سمير. ومحمود حسني. ومريم عبد الهادي. وإبراهيم خالد. (2020) واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. مجلة الإبداع الرياضي. مج 11. ع 02 مكرر ج 02. ص 44-18.